מדינת ישראל
משרד החינוך

סוג הבחינה: בגרות
מועד הבחינה: קיץ תש"ף
מספר השאלון: 021181

ערבית

לבתי ספר דרוזיים

ספרות א'

הוראות לנבחן

א. משך הבחינה: שעה וחצי.

ב. מבנה השאלון ומפתח ההערכה:
בשאלון זה שלושה פרקים.

פרק ראשון	(25×2)	— 50	נק'
פרק שני	(20×2)	— 40	נק'
פרק שלישי	(10×1)	— 10	נק'
	סה"כ	— 100	נק'

ג. חומר עזר מותר בשימוש: אין.

ד. הוראות מיוחדות: כתוב את תשובותיך **בשפה הספרותית**.

دولة إسرائيل
وزارة التّربية والتّعليم

نوع الامتحان: بچروت
موعد الامتحان: صيف 2020
رقم النّموذج: 021181

اللّغة العربيّة

للمدارس الدّرزيّة

الوحدة الأولى في الأدب

تعليمات للممتحَن

أ. مدّة الامتحان: ساعة ونصف.

ب. مبنى النّموذج وتوزيع الدّرجات:
في هذا النّموذج ثلاثة فصول.

الفصل الأوّل	(25×2)	– 50	درجة
الفصل الثّاني	(20×2)	– 40	درجة
الفصل الثّالث	(10×1)	– 10	درجات
المجموع		– 100	درجة

جـ. موادّ مساعدة يُسمح استعمالها: لا توجد.

د. تعليمات خاصّة: اكتب إجاباتك **باللّغة الفصيحة**.

اكتب في دفتر الامتحان فقط. اكتب "مسوّدة" في بداية كلّ صفحة تستعملها مسوّدة.
كتابة أيّة مسوّدة على أوراق خارج دفتر الامتحان قد تسبّب إلغاء الامتحان.

التّعليمات في هذا النّموذج مكتوبة بصيغة المذكّر وموجّهة للممتحَنات وللممتحَنين على حدّ سواء.

ב ה צ ל ח ה !

نتمنّى لك النّجاح!

השאלות
الأسئلة

פרק ראשון: שירה
(50 נקודות)

الفصل الأوّل: الشّعر
(50 درجة)

ענה על שתיים מן השאלות 1-4 ; שאלה אחת מכל קבוצה (לכל שאלה — 25 נקודות; מספר הנקודות לכל סעיף רשום בסופו).

أجب عن اثنين من الأسئلة 1-4 ؛ سؤال واحد من كلّ مجموعة (لكلّ سؤال – 25 درجة؛ عدد الدّرجات لكلّ بند مسجّل في نهايته).

المجموعة الأولى: الشّعر القديم

أجب عن أحد السّؤالين 1-2.

1. اقرأ النّصّين التّاليين، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليهما:

من "**النّقائض**"

هجاء الفرزدق لجرير

وَأنـا ابْـنُ حَنْظَلَةَ الأغَـرِّ وإنَّنـي ... فـي آلِ ضَـبَّةَ لَلْمُعَـمُّ المُخْـوَلُ
(2) يَا ابْنَ المَراغَةِ أينَ خالُكَ إنَّـني ... خـالـي حُبيـشٌ ذو الفَعـالِ الأفضَلُ
إنَّـا لَنَضـرِبُ رَأسَ كُـلِّ قَبيلَـةٍ ... وأبـوكَ خَلَـفَ أتانِـهِ يَتَقَمَّـلُ
(4) وَشُغِلْتَ عَنْ حَسَبِ الكِرامِ وما بَنَوْا ... إنَّ اللَّئيـمَ عَـنِ المَكـارِمِ يُشغَـلُ

ردّ جرير على الفرزدق

أَخْزى الّذي سَمَكَ السَّماءَ مُجاشِعًا ... وَبَنَى بِناءَكَ في الحَضيضِ الأسْفَلِ
(2) بَيْتًا يُحَمَّـمُ قَيْنُكُـمْ بِفِنـائِـهِ ... دَنِسًا مَقاعِـدُهُ خَبيـثَ المَدْخَـلِ
إنّـي إلـى جَبَلَـيْ تَمِيـمٍ مَعْقِلِـي ... وَمَحَـلُّ بَيْتِي في اليَفاعِ الأطْوَلِ
(4) كـان الـفـرزدَقُ إذ يعـوذُ بِخالِـهِ ... مِثْـلَ الذَّلِيلِ يَعُـوذُ تَحْتَ القَـرْمَـلِ
وافْخَـرْ بِضَبَّـةَ إنَّ أُمَّـكَ مِنْهُـمُ ... لَيْسَ ابْـنُ ضَبَّةَ بِالمُعَـمِّ المُخْـوَلِ

أ. بماذا يفتخر **الفرزدق** في البيت الأوّل من نقيضته؟ وكيف يردّ **جرير** عليه في البيت الأخير من نقيضته؟ وضّح. (8 درجات)

ب. اشرح البيت الثّالث من نقيضة **الفرزدق**، ثمّ بيّن دلالته. (7 درجات)

يستخدم **جرير** أسلوب التّشبيه في البيت الرّابع من نقيضته.

جـ. اشرح أسلوب التّشبيه الوارد في هذا البيت. (6 درجات)

د. بيّن غرضًا واحدًا لاستخدام أسلوب التّشبيه في هذا الموضع. (4 درجات)

/ يتبع في صفحة 3 /

2. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**باح الفؤاد**" – الأمير سيف الدّين التّنوخيّ

وَلَستُ سَالِيَ وُدٍّ بِالجَفا أبدًا كَلّا، وَلا ناقضًا لِلعَهدِ وَالذِّمَمِ
(2) وَلا انثَنَى عَنكَ لِي قَصْدٌ إِلى أَحَدٍ بَينَ البَرِيّةِ مِن عُربٍ وَمِن عَجَمِ
وَلَو تُقاسُ بِأهلِ الأرضِ قاطِبَةً لَكُنتَ عِندي بِوَزنِ النّاسِ كُلِّهِمِ
(4) لأنَّ حُبَّكَ سَهمٌ قَد رُميتُ بِهِ وَلا يُخَالُ رُجوعُ السَّهمِ حينَ رُمِي
إِن لَمْ تَكُن نُصبَ عَيني كانَ شَخصُكَ في قَلبِي وَذِكرُكَ يُحلِي خاطِري وَفَمِي

أ. في البيت الخامس يستعين الشّاعر بالحواسّ للتّعبير عن سيطرة الحبّ عليه.
بيّن ذلك بلغتك. (8 درجات)

ب. اشرح البيت الثّاني من النّصّ أعلاه، ثمّ بيّن دلالته. (7 درجات)

يستخدم الشّاعر أسلوب المبالغة في البيت الثّالث.

جـ. اشرح أسلوب المبالغة الوارد في هذا البيت. (6 درجات)

د. بيّن غرضًا واحدًا لاستخدام أسلوب المبالغة في هذا الموضع. (4 درجات)

/ يتبع في صفحة 4 /

المجموعة الثّانية: الشّعر الحديث

أجب عن أحد السّؤالين 3-4.

3. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**مُضْناكَ**" – أحمد شوقي

وَيُعَلِّلُ كُلَّ مُطَوَّقَةٍ شَجَنًا في الدَّوْحِ تُرَدِّدُهُ
(2) الحُسنُ، حَلَفتُ بِيُوسُفِهِ وَ(السّورَةِ) أَنّكَ مُفْرَدُهُ
قد وَدَّ جمالَكَ، أوْ قَبَسًا حَوْراءُ الخُلْدِ وأَمْرَدُهُ
(4) قَد عَزَّ شُهودي إِذْ رَمَتا فَأَشَرْتُ لِخَدِّكَ أُشْهِدُهُ
وَهَمَمْتُ بِجيدِكَ أُشْرِكُهُ فَأَبى، وَاسْتَكْبَرَ أصْيَدُهُ
(6) وَهَزَزْتُ قَوامَكَ أَعطِفُهُ فَنَبا، وَتَمَنَّعَ أَملَدُهُ
سَبَبٌ لِرِضاكَ أُمَهِّدُهُ ما بالُ الخَصْرِ يُعَقِّدُهُ

أ. ماذا قَصَدَ الشّاعر بقوله "عزّ شهودي" في البيت الرّابع؟ وضّح من خلال المعنى الوارد في هذا البيت. (7 درجات)

ب. اذكر اثنين من الشّهود الّذين توجّه إليهم الشّاعر في الأبيات الخامس حتّى السّابع، ثمّ بيّن ردّ فعلهما. (8 درجات)

يستخدم الشّاعر أسلوب التّناصّ في البيت الثّاني.

جـ. اشرح أسلوب التّناصّ الوارد في هذا البيت. (6 درجات)

د. بيّن غرضًا واحدًا لاستخدام أسلوب التّناصّ في هذه القصيدة. (4 درجات)

/ يتبع في صفحة 5 /

4. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**أنتِ واليختُ وأن نُبْحِرا**" – سعيد عقل

I

أنـتِ ، وَاليَختُ ، وَأن نَغرُبـا ؛
آخِـرَ الأرضِ ، عَـنِ العـالَمـينْ ،
عَـن عَزيـفِ الجِـنِّ ، وَالسّامِرينْ ،
عَـن رُبـــى
طُـــرِّزَت بالــوَردِ وَالياسَمـينْ ؛
نَبتَغي ، خَلفَ السُّهى ، مَطلَبا .

II

أنـــتِ ، وَاليَخـتُ ، وَأن نَنـــزِلا
فـي المَسـاءِ اللُّؤلُئِـيِّ الغُيـــومْ ،
شـــاطِئًا نَسْـيًا بِإِحـدى النُّجـــومْ،
حُمِّـــــــلا
مُنـذُ ضاحَكناهُ ، هَمَّ الهُمـومْ . . .
آهِ مـا أجمَـلَ ، مـا أجمَـــلا ؛

أ. اعتمادًا على **المقطع I** ، بيّن مَن يُشارِك الشّاعر في رحلته، وما الغاية من هذه الرّحلة.
(8 درجات)

ب. اعتمادًا على **المقطع II** ، صِف المكان الّذي يتمنّى العاشقان أن يَنزِلا فيه، ثمّ بيّن دوره في رحلتهما. (7 درجات)

يستخدم الشّاعر أسلوب التّكرار في النّصّ أعلاه.

جـ. عيّن موضعًا واحدًا لأسلوب التّكرار. (6 درجات)

د. بيّن غرضًا واحدًا لاستخدام هذا الأسلوب. (4 درجات)

/ يتبع في صفحة 6 /

פרק שני: פרוזה
(40 נקודות)

الفصل الثّاني: النّثر
(40 درجة)

ענה על שתיים מן השאלות 5-7 (לכל שאלה — 20 נקודות; 6 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "א" ו־"ב", ו־ 4 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "ג" ו־"ד").

أجب عن اثنين من الأسئلة 5-7 (لكلّ سؤال – 20 درجة؛ 6 درجات لكلّ واحد من البندين "أ" وَ "ب"، وَ 4 درجات لكلّ واحد من البندين "جـ" وَ "د").

5. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من قصّة "**كلّ شيء على ما يرام**" – محمّد عبد الحليم عبد الله

... تلفَّتُّ فرأيتُ مكانَ أبي من الحجرة خاليًا، وعرفتُ أنّ اللّيل قد تقدّم نحو الصّباح من تصايُح الدِّيَكَة على سطحنا وسطوح الجيران. وكان دُعاؤها [دعاء الأمّ] ينقطع بين الحين والحين حتّى إذا ما استأنفَته بدا أنّه مخنوق بالدَّمْع. ومِنديل رأسها متأخّر إلى الوراء، حاسر متراجع، فهو على وشك السّقوط لولا أنّ الضّفائر مُمسِكة به. فبدت مكشوفة الرّأس كأنّها جَزِعَةٌ أو كأنّها مُوشِكة على الصّراخ. وفي دعائها عبارة تتردّد كثيرًا كانت تطلب من الله السّتر. قلتُ بيني وبين نفسي – وكنتُ أحبُّ أمّي – تُرى ماذا أصابكِ يا أمّاه؟؟ ثمَّ كفَّت برهةً عن الهمس، ثمّ خرجَت إلى ساحة الدّار كأنّما لتفتِّش عن شيء فأتاحت لي فتحة الباب أن أسمع هواء الخريف الأرعن المتسابق وهو يعابِث أعواد الحطب على أعالي الجدران. وعادت أمّي بعد ذلك واستأنفت ما كانت فيه، وعدتُ أنا إلى التّأمّل والاستغراق والتّفكير في الموقف ومراقبة الظّلال الدّاكنة على الجدار القديم وهي تتراقص بتَراقُص الذُّبالة، وأنظر إلى رِجْلِ أخي الخارجة من الغِطاء المخروق فأكتم ضِحكةً تراودني رأيتها غير منسجمة مع كآبة الواقع.

وسمعتُ طرقةً على الباب الخارجيّ أيقنتُ معها أنّ الموقف في طريقه إلى الوضوح وأنّ الغُمّة قاربت أن تنكشف. وخرَجتْ أمّي تتعثّر في أذيالِها الطّويلة لتفتح، وانفرج باب القاعة مرّة أخرى فتناهى إلى سمعي أزيز الحَطب ثمّ دخل الشّبحان من باب القاعة .. ثمّ أُغلِقَ الباب .. ثمّ ارتَجّت الأرض من رمي شيء ثقيل كأنّه حِمْل. ثمّ سمعتُ أنفاس الرّجل مضطربةً مبهورةً .. ولم أستطِع أن أتبيَّن كلّ ما حولي بتفاصيله لأنّ المصباح انطفأ عند دخول الزّوجَين وانفتاح الباب فتحةً كاملةً سمحت لهواء اللّيل أن يندفق نحوَ الدّاخل.

أ. تظهر "كآبة الواقع" من خلال وصف الكاتب للأمّ في الفقرة الأولى.
بيّن ذلك بلغتك.

ب. تنتاب الرّاوي حالات متباينة من المشاعر.
عيّن هذه الحالات، ثمّ اشرحها بلغتك.

يستخدم الكاتب في النّصّ أعلاه عدّة ألفاظ تمثّل الواقع الرّيفيّ.

جـ. عيّن اثنين من هذه الألفاظ.

د. بيّن غرضًا واحدًا لاستخدام هذه الألفاظ.

/يتبع في صفحة 7/

6. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من قصّة "**أخي رفيق**" – سعيد حورانيّة

كنتُ في العاشرة من عمري، حينما جاءتني أمّي بثوب جديد رماديّ فيه بُقع سوداء. ولم يعجبني الثّوب لأنّ جيبَهُ كانت صغيرة لا تتّسع لبذر المشمش الّذي ألعب فيه مع رفاقي بِـ "الحرام والحلال" وَ"الزّوج والفرد". وكنتُ واقفًا أمام الدَّرَج أبكي بحرقة حينما جاء أخي رفيق يُواسيني، وكانَ شابًّا في الخامسة عَشْرةَ تعجبني أناقَتُهُ وبريقُ شعرِهِ. وكنتُ أقف ساعات أمام المِرآة أحاول أن أقلّدَهُ ...قالَ لي بصوت حنون:

– هل تُريدُ أن تذهب معي يا سعيد؟

فقلتُ بعناد:

– لا.

– طَيّب، اذْهب والبس حذاءَك فإنّي سأذهب وابن عمّك عدنان وصيّاح الى البرّيّة.

ثمّ التفتَ حوله بحذر:

– لا تَقُلْ لأخيك خَيْري، فإنّنا نريد أن نسبح. وأحسستُ أصابعَهُ تغرق في شعري وتشدُّهُ برِفق.

– سأحملك على يدي اليمنى وأسبح بك .. هل أنتَ شجاع؟ ارْفَعْ رأسك دائمًا وأنا أحملك وسترى كم السّباحةُ هيّنة.

وأسرعتُ ألبس الصّندل العتيق الّذي تقطّعت أوصاله؛ فإنّ رِجْلي – كما تقول أمّي تَهري الحديد. وفجأةً سمعتُ صوتَ أمّي:

– أينَ أنتَ ذاهب؟

– مع أخي رفيق.

– لا .. لن تذهب، إنّ أمّ تحسين الشّيخة ستجيء اليوم. وهي تريد أن تراك.

– لا أريد أن أراها، إنّي أكرهها.

فقطّبت أمّي جبينها وقالت بغضب:

– اخرس .. إنّها عملت لك حجابًا لِتَقيَكَ من نزيف الدّم الّذي يُلحُّ عليك. إنّها مبروكة.

فبصقتُ بشدّة، فصفعتني أمّي وهي تتعوّذ بالله من هذا الجيل الّذي هو أفجَع على حدّ تعبيرها. وعند ذاك قعَدتُ على الأرض الوسخة بثوبي الجديد وأنا أبكي وأفحص البلاط بقدمي.

أ. يُستدَلّ من النّصّ أعلاه على بعض الصّفات المميِّزة لرفيق.
اذكر اثنتين من هذه الصّفات، ثمّ مثّل لكلّ منهما بمثال واحد من النّصّ أعلاه.

ب. بكى سعيد، وهو يرتدي ثوبه الجديد، مرّتين.
بيّن سبب بكائه في كلّ مرّة.

يستخدم الكاتب أسلوب الحوار في النّصّ أعلاه.

جـ. بيّن ميزة واحدة لِلُغة الحوار.

د. بيّن غرضًا واحدًا لاستخدام الحوار.

/يتبع في صفحة 8/

7. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من "**الحمامة المطوّقة**" – عبد الله بن المقفّع

فَلَمّا رأى الغُرابُ صُنعَ الجُرَذِ رَغِبَ في مُصادَقَتِه، فَجاءَ وَناداهُ باسمِه، فَأخْرَجَ الجُرَذُ رَأسَهُ فَقالَ لَهُ: (ما حاجَتُكَ؟) قالَ: (إنِّي أُريدُ مَصادَقَتَك) ... قالَ الجُرَذُ: (لَيْس بَيْني وَبَيْنَكَ تَواصُلٌ، وَإنَّما العاقِلُ يَنبَغي لَهُ أن يَلْتَمِسَ ما يَجِدُ إليهِ سَبيلاً، ويَتْرُكَ التِماسَ ما لَيسَ إليهِ سَبيلٌ. كَمَن أرادَ أن يُجرِيَ السُّفُنَ في البَرِّ والعَجَلَ في البَحْرِ، فَإن أنتَ إلّا آكلٌ وَأنا طَعامٌ لَكَ). قالَ الغُرابُ: (إنَّ أكلي إيَّاكَ، وَإن كُنتَ لي طَعامًا، مِمّا لا يُغْني عَنّي شَيْئًا. إنّ مودَّتك آنسُ لي مِمّا ذكرتَ، ولستَ بحقيقٍ، إذ جئتُ أطلُبُ مودَّتك، أنْ تَرُدَّني خائِبًا، فَإنَّه قَد ظَهَرَ لي مِنْكَ مِن حُسنِ الْخُلُقِ ما رَغَّبني فيكَ، وَإنْ لَم تَكُنْ تَلتَمِسُ إظْهارَ ذلكَ. فَإنَّ العاقِلَ لا يخفَى فَضلُهُ وَإن هُوَ أخفاهُ، كَالمِسْكِ الّذي يُكتَمُ ثُمَّ لا يَمنَعُهُ ذلكَ مِنَ النَّشرِ وَالطِّيبِ وَالأرَجِ الفائِحِ). قالَ الجُرَذُ: (قَدْ قَبِلْتُ إخاءَكَ فَإنِّي لَم أردُدْ أحَدًا عن حاجَةٍ قَطُّ وإنَّما بَلَوْتُكَ بِما بَلَوْتُكَ بِهِ إرادَةَ التَّوَثُّقِ بِنَفْسي. فَإن أنتَ غَدَرْتَ بي لَم تَقُل إنِّي وَجَدْتُ الجُرَذَ ضعيفَ الرَّأيِ سَريعَ الانْخِداعِ).

ثُمَّ خَرَجَ مِن جُحْرِهِ فَوَقَفَ عِنْدَ البابِ فقالَ لَهُ الغُرابُ: (ما يمنَعُكَ مِنَ الخُروجِ إلَيَّ والاستِئناسِ بي، أوَ في نَفْسِكَ بَعْدُ مِنّي رَيْبَةٌ؟). قالَ الجُرَذُ: (إنَّي واثِقٌ مِنكَ بِذاتِ نَفْسِكَ، وَمَنَحْتُكَ مِن نَفسي مِثلَ ذلكَ. وَلَيسَ يَمنَعُني مِنَ الخُروجِ إلَيْكَ سُوءُ ظَنٍّ بِكَ. وَلكِن قَد عَرَفتُ أنَّ لَكَ أصْحابًا جَوْهَرُهُم كَجَوْهَرِكَ، وَلَيسَ رأيُهُم فِيَّ كَرَأيِكَ). قالَ الغُرابُ: (إنَّ مِن عَلامَةِ الصَّديقِ أن يَكونَ لصَديقِ صَديقِهِ صَديقًا وَلِعَدُوِّ صَدِيقِهِ عَدُوًّا. وليس لي بِصاحبٍ ولا صَديقٍ مَن لا يكونُ لَكَ مُحبًّا). ثُمَّ إنَّ الجُرَذَ خَرَجَ إلى الغُرابِ فَتَصافَحا وتَصافَيا، وَأنِسَ كُلُّ واحِدٍ منهُما بِصاحِبِهِ.

أ. يتخوّف الجرذ من عرض الغراب لمصادقته.
بيّن بلغتك سببين لهذا التّخوّف.

ب. بيّن بلغتك رأي الغراب في الصّداقة معتمدًا على الفقرة الأخيرة من النّصّ أعلاه.

ينتمي النّصّ أعلاه إلى أدب الأمثولة.

جـ. ما هي "الأمثولة"؟ وضّح مبيّنًا اثنتين من ميزاتها.

د. بيّن غرضًا واحدًا لاستخدام الأمثولة.

/يتبع في صفحة 9/

פרק שלישי: טקסט ספרותי שלא נלמד
(10 נקודות)

الفصل الثّالث : نصّ أدبيّ لم يُدرَس
(10 درجات)

ענה על אחת מן השאלות 8-9 (10 נקודות; 3 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "א" ו־"ב", ושתי נקודות לכל אחד מן הסעיפים "ג" ו־"ד").

أجب عن أحد السّؤالين 8-9 (10 درجات؛ 3 درجات لكلّ واحد من البندين "أ" وَ "ب"، ودرجتان لكلّ واحد من البندين "جـ" وَ "د").

8. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

قصّة "**صعلكة**" – محمّد قرانيا

عضّ الجوع مَعِدَتي، فنهضتُ أبحث عن لقمة خبز، ولكن من دون جدوى، خرجتُ أبحث عن طعام. سِرْتُ في شوارع المدينة بجسمي النّحيل، وساقيّ المعوجّتين، وظللتُ أسير، حتّى توقّفتْ بجانبي سيّارة صغيرة. ناداني السّائق باسمي. تذكّرتُهُ بسرعة.. نظرتُ إلى السّيّدة الّتي تَرْفُلُ بمعطف الفرو الوثير، والجالسة إلى جانبه. حيّيتُها بأدبٍ جمّ، بانحناءةٍ من رأسي، مثلما يفعل الرّجال المحترمون. عَرَّفَني الرّجل إلى زوجته. لم يخجل من معرفته بي، عندما قال لها: "صديق الطّفولة". سألني عن أحوالي، وعمّا إذا كنتُ أحتاج إلى مساعدة، فنظرتُ إلى نفسي مبتسمًا، وقلتُ:

– شكرًا لك. انظرْ. كلّ شيءٍ على ما يرام.

ثمّ وجدتُهُ يفتح دُرْجَ السّيّارة، ويُخرِج رزمةً من الأوراق النّقديّة، فيستلّ منها قطعة من فئة خمس اللّيرات، ويدسّها في يدي.

بعد أن انطلقت السّيّارة، تذكّرتُ جميع الخطابات السّياسيّة الّتي كنتُ أكتبها له، والّتي ألقاها في النّادي الدّبلوماسيّ، عن الثّورة والعمّال وفقراء العالم الثّالث والمشروع النّهضويّ.

عندما صرتُ بجانب مطعم شعبيّ سمعتُ المؤذّن يرفع صوته بالنّداء الخالد "الله أكبر"، لذلك قرّرتُ تأجيل شراء رغيف الخبز إلى ما بعد الصّلاة، وما أن انتهيتُ من الصّلاة وخرجتُ حتّى شاهدتُ أمام باب الجامع امرأةً فقيرةً، تَمُدُّ يدَها إليّ، وتقول:

– مِنْ مالِ الله!

فما كان منّي إلّا أن أخرجتُ القطعة النّقديّة، بصورة عفويّة، وقدّمتها إليها، ثمّ اندفعتُ ليبتلعني الشّارع المزدحم من جديد.

أ. يصوّر النّصّ أعلاه فئتين اجتماعيّتين.
اذكرهما، ثمّ بيّن بلغتك كيف يُستدَلّ على كلّ منهما.

ب. يتضمّن النّصّ أعلاه بعض القِيَم الاجتماعيّة.
اذكر اثنتين منها، ثمّ بيّن مدى تطبيق واحدة من هذه القِيَم في محيطك القريب.

يعتمد النّصّ أعلاه على أسلوب الوصف التّفصيليّ.

جـ. أعطِ مثالاً واحدًا لهذا الأسلوب.

د. بيّنْ غرضًا واحدًا لاستخدام هذا الأسلوب.

/يتبع في صفحة 10 /

9. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من قصّة "**حماري وجدّتي وأنا**" – عيسى حدّاد

حين كنّا نعيش في قريتنا – في حوران – في أعوام الخمسينات من القرن الماضي.. كان لدينا حمار أبيض اللّون قويّ البُنية، شرس الطّباع.. له نهيق مميَّز يعرفه القاصي والدّاني .. لم يتوانَ قطّ عن لَبْطِي وغيري من الصِّبْيَة، وَرَمْيي مرارًا أرضًا عن ظهره...

أتى زمن، قرّر فيه أبي، أن يَتَدَمْشَقَ (من دمشق)، وقد ضاق ذرعًا بحياة الرّيف الحورانيّ (البائس).. فلا نهر ولا شجر.. فعمد إلى بيع ما نملك، من عنز وغنم.. وحمارنا الفظّ الطِّباع.

تركنا القرية، وبقيت جدّتي ودجاجاتها، وقد رفضت الرّحيل.

كنتُ بدوري متعلّقًا بحياة القرية.. ففي أوّل فرصة مدرسيّة.. حملتُ ذاتي وعدتُ مسرعًا والغبطة تتملّكني إلى مهبط رأسي القرية..

بفرح عارم استقبلتني جدّتي.. ضمّتني بحنان.. ثمّ طفقتْ تحدّثني عمّا لديها من أخبار وأفكار.. وفجأةً تملّكها الضّحك. وحين سيطرتْ على ذاتها، أخذتْ تقصّ عليّ.. أفعال هذا الحمار الشّيطان.. كما كانت تدعوه..

قالت: صبيحة اليوم التّالي لمغادرتكم.. فوجئتُ بالحمار على باب الدّار.. يدفعه برأسه.. كأنّه يودّ اقتحامه.. وأخذ ينهق.. ويرفس الأرض بحافره..

خرجتُ إليه، فتحتُ له الباب.. وبسرعة البرق (وكانت قد اعتادتْ على هذا التّشبيه البديع) إلى مربطه دخل.. وهدأ وسكن..

جاء صاحبه باحثًا عنه.. وقد قدّر لجوءه إلى دارنا..

وحين أراد الرّجل سحبه بقوّة الجرّ.. أدار له الحمار قفاه ولَبَطَهُ.. ولم يَكْتَفِ.. بل أطلق تلك الفعلة.. (أطلق ريحًا.. حسب التّعبير الّذي قرأتُهُ في طفولتي.. في رواية كوخ العمّ توم)..

لم يستطع الرّجل جرّ الحمار.. تدخّلتْ جدّتي.. وَرَبَتَتْ على ظهر الحمار وقادته.. إلى حيث يرغب الرّجل.. وتكرّر الحال، وسار على هذا المنوال.. حتّى يئس منه صاحبه..

وأخيرًا.. عَقَدَ هذا الصّاحب اتّفاقًا مع جدّتي، أصبح بموجبه فيها الحمار سيّدًا في عرينه، يأتي مربطه في دارنا، حينما تنتهي مهامّه.

وهكذا دَرَجَ الصّاحب على حَمْل العلف إلى دارنا.. وتقوم جدّتي بدورها.. في إقناع الحمار على خدمة الرّجل..

(انتبه: بنود السّؤال في الصّفحة التّالية.)

/يتبع في صفحة 11/

أ. ما المقصود بِـ "أصبح الحمار سيّدًا في عرينه"؟ وضّح معتمدًا على الأحداث في النّصّ أعلاه.

ب. ورد في النّصّ أعلاه أنّ الجدّة رفضت الرّحيل عن القرية.
كيف كنتَ تتصرّف إزاء موقف الجدّة هذا، لو كنتَ مكان الرّاوي؟ علّل.

يستخدم الكاتب في النّصّ أعلاه عدّة جمل موضوعة بين قوسين.

جـ. عيّن مثالاً واحدًا لذلك.

د. بيّن غرضًا واحدًا لهذا الاستخدام.

ב ה צ ל ח ה!
نتمنّى لك النّجاح!

זכות היוצרים שמורה למדינת ישראל.
אין להעתיק או לפרסם אלא ברשות משרד החינוך.
حقوق الطّبع محفوظة لدولة إسرائيل.
النّسخ أو النّشر ممنوعان إلّا بإذن من وزارة التّربية والتّعليم.